# ملخص مادة

# تربية وقضايا المجتمع

## للدبلوم العام في التربية ببورسعد

## عام ٢٠١١

**الملخص تم كتابته مرة اخرى بالكمبيوتر وهو عمل الزميلة سامية**

# الفصل الأول

# الوظيفة الخلقية للمدرسة

**يرى أرسطو :** أن الأخلاق هي الفضيلة ، **وأن هذه الفضيلة لها جانبان هما :** الجانب العقلي والجانب الخلقي ، وقد رأى أن الجانب العقلي يمكن اكتسابه بواسطة التعلم ، أما الجانب الخلقي فيمكن اكتسابه عن طريق الممارسة ، والفضيلة من وجهة نظره هي مجموعة من الصفات الهامة كالشجاعة والأمانة والعدالة .

**تعريف مفهوم الأخلاق :**

مجموعة من الصفات الاجتماعية والفضائل والمحددات السلوكية التي اكتسبها الفرد من تفاعله مع البيئة الاجتماعية وأصبحت عادة في السلوك ويحتذيها فكراً وممارسة في علاقاته الاجتماعية ومواجهة المشكلات المختلفة .

**أنواع الأخلاق :**

١) **الأخلاق النظرية مثل :** الضمير ، الخير ، الشر ، الإرادة ، الفضيلة ، الحق .

٢) **الأخلاق العملية مثل :** واجب الإنسان نحو ربه ونفسه وأسرته والوطن والإنسانية بوجه عام .

**مفهوم التربية الخلقية :**

إعداد النشء إعداداً ينمي الجانب الخلقي من شخصيته ، وتبصيره بالقيم الاجتماعية والمعايير الأخلاقية وإكسابه مجموعة من المحددات السلوكية وبعض العادات والاتجاهات وتنمية تفكيره .

**مفهوم الوظيفة الخلقية للمدرسة :**

عملية إعداد التلاميذ بإكسابهم القيم الأخلاقية ومقومات السلوك الخلقي السليم الذي يتفق مع واقع المجتمع والمتغيرات المجتمعية والعصرية المتجددة .

**مداخل دراسة التربية الخلقية :**

١) **مدخل تربية الشخصية :** تعرف الأخلاق من منظور هذا المدخل بمعايير المجتمع وقواعد ثقافته التي تحددها مؤسساته الرئيسية ، وأفضل طريقة لتنمية الشخصية الفاضلة تكون بتعريضه لنماذج تبين له الدور الذي ينبغي عليه القيام به والحرص المستمر على التحلي بالقيم المقبولة اجتماعياً من جانب الأفراد البالغين مثل الآباء والمعلمين . ( القدوة )

٢) **مدخل النمو الخلقي :** افتراض أن العمل الأخلاقي يعتمد على الحكم الأخلاقي ، وأن العقل يمر بتطور مستمر ، والتنمية الخلقية لا تعتمد على الاكتساب المباشر لمعايير المجتمع ، وإنما تتبع من محاولات الطفل أن يحل أو أن يأخذ في اعتباره مطالب أو حاجات الناس المتنافسة ، وأن تكوين شخصية الطفل هو إلى حد كبير نتيجة لتفكير الطفل نفسه وتفسيره لتجاربه .

**طرق تحقيق الوظيفة الخلقية للعملية التربوية :**

١) **الطريقة المباشرة :** تهتم هذه الطريقة بالجوانب المعرفية ، لأنها من العوامل الرئيسية في تنمية القيم والاتجاهات الخلقية ، فهي تزويد التلميذ بالأسس المعرفية التي تساعده على التكيف مع المواقف الاجتماعية والمشكلات الخلقية التي تواجهه ( التلقين والتعليم ) .

٢) **الطريقة غير المباشرة :** تهتم هذه الطريقة بالتأثيرات الخلقية المصاحبة للتلميذ من خلال البيئة المدرسية ، ومن خلال بعض المواقف والخبرات التربوية ، ومن خلال تفاعلات التلاميذ مع بعضهم ومع المعلمين ومن خلال القدوة الخلقية .

**أهم العوامل التي تجعل للمدرسة وظيفة خلقية :**

1) لأن العمل من أجل تحقيق السلوك الخلقي هدفاً رئيسياً من أهداف المدرسة وليس التعليم وحسب .
2) يعد التدريس عملية أخلاقية ، فالفصل مليء بالدروس الأخلاقية وما يقدمه المعلم من نماذج أخلاقية .
3) تستطيع المدرسة أن تمارس تأثيراً خلقياً قوياً على تلاميذها في مختلف المراحل التعليمية .
4) التكوين الخلقي أمر قابل للنمو دائماً .

**أهم مهام الوظيفة الخلقية للمدرسة وأهميتها :**

أكدت التشريعات التعليمية على التربية الخلقية في المدارس ، وجعلت التربية الخلقية هدفاً رئيساً ضمن أهداف التعليم قبل الجامعي بصفة عامة – ويتضح ذلك من القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والمعدل سنة ١٩٨٨ – المعمول به حالياً .

**مهام الوظيفة الخلقية للمدرسة :**

1) العمل على تقوية الضمير والوازع النفسي الداخلي .
2) أن تؤدى المعلومات المعرفية والمشاعر الوجدانية إلى سلوك تنفيذي .
3) تحقيق التربية الجمالية وتنمية الذوق الفني وحب النظام .
4) غرس بعض الفضائل الأخلاقية للتلاميذ كحب الآخرين .
5) توضيح بعض السلوكيات الأخلاقية الجيدة من خلال تقديم نماذج لشخصيات تاريخية .
6) قراءة بعض الكتب والقصص واستنتاج بعض الدروس الأخلاقية .
7) دراسة حالات معينة ومناقشتها أمام التلاميذ مثل السرقة والغش .
8) تشجيع التلاميذ على كتابة مقالات عن القيم الأخلاقية وأهميتها .
9) توضيح القواعد الأخلاقية للمدرسة ومعايير الضبط الاجتماعي بها .
10) التخطيط لإعداد دروس وبرامج معينة تكون قادرة على تغيير وجهات نظر التلاميذ .
11) تهدف إلى تنمية القدرة على التفكير لدى الناشئة والشباب حول القيم السائدة .
12) الاهتمام بإكساب التلاميذ بعض الأخلاقيات المطلوبة لمواجهة بعض سلبيات عصر العولمة .
13) ضرورة الاهتمام بالطفل الموهوب والربط بين نموه العقلي والخلقي .
14) إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للمرور بخطوات اكتساب القيم الأخلاقية .

**القيم الأخلاقية التي حددها ماكسين كوبر :**

**أولاً : الاختيار :** ( الاختيار بحرية – الاختيار بين عدة بدائل – الاختيار بعد تفكير طويل في كل بديل ) .

**ثانياً : تثمين القيم :** ( تعزيز القيم – تثمين القيم لكي تعمم ) .

**ثالثاً : التمثيل { الأداء } :** ( تمارس القيم ولا يكتفي بالحديث عنها – يعاد ممارسة القيم في أمثلة ومواقف حياتية ) .

**أهمية الوظيفة الخلقية للمدرسة :**

1) لتربية الأجيال الجديدة وتعويدها على رؤية الأشياء من زوايا أخلاقية .
2) أننا لسنا في حاجة إلى العلم فحسب ولكننا في حاجة أيضاً إلى الكثير من الأخلاقيات .
3) المحافظة على المستوى الأخلاقي والقيم والضوابط الاجتماعية لازمة قبل الإصلاح . ( الوقاية خير من العلاج )
4) تقوم المدرسة باستكمال ما بدأته المؤسسات الأخرى من الأعمال التربوية وتصحيح بعض الأخطاء .
5) الإعداد الخلقي والاجتماعي والعلمي للأطفال منذ البداية لعلاج مشكلات المجتمع .

**الوظيفة الخلقية للمدرسة في عصر ما بعد الحداثة :**

**يقصد بعصر ما بعد الحداثة :** العصرنة أو المعاصرة ويعني : دخول المجتمع في نمط جديد من الحياة في مختلف جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية .

والحقبة الأخيرة من القرن العشرين تميزت بالانفصال عن التقاليد ، ويمكن وصف هذه الفترة المتغيرة بالفترة الانتقالية ، وأصبحت العادات والتقاليد ومختلف العمليات الاجتماعية موضع نقاش .

كل هذا أدى إلى أن يكون هناك عولمة اجتماعية وثقافية نتج عنها تغيرات في النسق القيمي ومنظومة الأخلاق والعادات والتقاليد التي اعتادت عليها المجتمعات لفترة طويلة .

وعصر ما بعد التقاليد ليس نهاية ولكنه بداية لعالم اجتماعي جديد تتم فيه روابط اجتماعية وعلاقات جديدة ، وقيم أخلاقية جديدة غير متوارثة من الماضي .

**آليات الوظيفة الخلقية للمدرسة :**

**أولاً : المناهج الدراسية وتتضمن :**

١) مناهج المواد الدراسية المختلفة : تحتل القيم والأخلاق مركز أي منهج تعليمي بل وتتخلل كافة المناهج الدراسية وهي التي تعطي المضمون التربوي لأي برنامج تعليمي .

٢) منهج مادة التربية الدينية : يتوخى منهج التربية الدينية عرض مسائل الدين المشتملة على العقيدة والعبادات والمعاملات والآداب والأخلاق وسير الأنبياء والرسل والقادة المصلحين ، ويؤكد على استنباط العظة والقيم الفاضلة منها .

**فلسفات العلاقة بين التربية الدينية والأخلاقية :**

- ✓ الفلسفة الدنيوية : وهذه الفلسفة تحدد نفسها في الطبيعة ، وفي أحكام الخبرة الإنسانية ، وبصفة خاصة أحكام العلوم الطبيعية والاجتماعية .
- ✓ الفلسفة الدينية : يرى أصحاب هذه الفلسفة أنه من الضروري أن يكون للدين دور أساسي لإثراء الحياة الثقافية والروحية للإنسان ، وبداية هذا العمل الواجب هـ إعادة فهم الدين فهماً صحيحاً ، ولا يكتفي في المؤسسات التعليمية بالشرح النظري للمعتقد الديني ، بل لابد من تعويد التلاميذ على ممارسة الشعائر الدينية .

٣) تدريس مادة القيم والأخلاق : تهتم بعض دول العالم بتدريس الأخلاق والقيم كمادة مستقلة عن بقية المواد الدراسية الأخرى ، وقد اتجهت مصر هذا الاتجاه حيث أعدت منهجاً مستقلاً لتدريس القيم والأخلاق تحت مسمى ( مادة القيم والأخلاق ) .

**طرق تقييم مدى تحقق المنهج الدراسي وأهدافه وإكساب التلاميذ سلوكيات القيم والأخلاق :**

أ- الملاحظة من حيث المشاركة والتعاون وتحمل المسئولية والفهم والاستجابة والأداء والنظافة ... وغير ذلك .

ب- تقويم السلوكيات التي مارسها التلميذ .

ت- اختبارات تحصيلية بسيطة لفظية وتعتمد على الصور .

**ثانياً : المعلم :**

يعد الدور الخلقي للمعلم جزءاً لا يتجزأ من عمله كمعلم ، فإن كان الخلق لب الشخصية ، فإن بناء الأخلاق والقيم في نفوس طلابنا هو لب العملية التعليمية ، بل الهدف الأسمى لها ، فالمعلم حينما يعلم لا يعلم الخلق ولكنه يوحي به ، ويؤثر بسلوكه ( الإيجابي أو السلبي ) في أوساط المتعلمين الذين يلتفون من حوله .

**ثالثاً المناخ المدرسي :**

إن المناخ المدرسي بما يتضمنه من تنظيمات إدارية وعلاقات اجتماعية مختلفة ، يؤثر بدرجة فعالة في التنمية الخلقية للتلاميذ ، ولذا ينبغي أن يكون المناخ المدرسي ، ومناخ الفصل داعماً للتربية الخلقية سواء في ذلك التعليم في الفصل والمعمل والمكتبة والأنشطة .

**مؤشرات المعايير القومية في مجال المناخ الاجتماعي المدرسي :**

١) تتبع أساليب تحقق النظافة وتنمي الإحساس بالجمال .
٢) يلتزم العاملون والطلاب بالصدق .
٣) يسود المدرسة جو من الاحترام المتبادل بين الجميع .
٤) توفر المدرسة سبل وآليات العناية بالتلاميذ ومساعدتهم
٥) يتسم العمل في المدرسة بالتعاون والجماعية .
٦) يتسم العاملين بالانضباط والشعور بالمسئولية .
٧) يتوافر في مجتمع المدرسة جو يساعد على الإنجاز والإنتاج .
٨) تتوافر في المدرسة بيئة تتسم بالأمن والأمان للعاملين بها
٩) يتسم سلوك العاملين بالمدرسة بالنزاهة والعدل .
١٠)يقوم العاملون بالتأمل والتقويم الذاتي .

**رابعاً : الأنشطة المدرسية :**

التلاميذ في تلك المرحلة العمرية يتعلمون ويكتسبون قيماً وسلوكيات أخلاقية من خلال ممارسة أنشطة مدرسية وتصميم مواقف أكثر من دراسة موضوعات نظرية عن الأخلاق والقيم ، كما يتعلمون من خلال استجابات من حولهم في المدرسة والتفاعل معهم

**أهم التحديات التي تواجه الوظيفة الخلقية للمدرسة :**

١) **بعض مخاطر العولمة وأثرها على القيم والأخلاق ..**

ظهور قيم شاذة خارجة عن تعاليم الأديان السماوية التي تحلى بها مجتمعنا طويلاً ، يسبب أزمة أخلاقية ، وقد يرجع ظهور هذه المظاهر إلى قيم جديدة تنشأ مع الحاجات الجديدة التي جلبها هذا التغير مع اندثار قيم أخرى أصبحت لا تسندها حاجة من حاجات المجتمع .

بالإضافة إلى أن ثقافة العولمة تمجد الاستهلاك ، وتروج للربح وتقتل الانتماء الوطني وتستهين بكثير من القيم المجتمعية والمعايير الأخلاقية .

ولذا فمسئولية المدرسة في تأصيل وتنمية القيم الأخلاقية تتضاعف في الوقت الحالي في ظل ما طرأ على المجتمع من تغيرات في كافة نواحي الحياة .

٢) **بعض التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ...**

حيث إن التلاعب بعقول الناشئين يتم بطرق مختلفة وعديدة وإن كل ما يبث إعلامياً يجعل قيمة معينة يراد لها الشيوع تحت ستار الحياد أو التسلية بغض النظر عن مصالح المجتمع . زادت الخطورة بعد استحداث ما يسمى بالبث المباشر عبر القنوات الفضائية والأقمار الصناعية وتقوية التقاط البرامج الأجنبية بواسطة الأطباق المسماة بالدش .

٣) **قلة الاهتمام بالوظيفة الخلقية للمدرسة ...**

**ويتجلى مظاهر ذلك في :**

أ- معايير تقييم المعلم أو المدير أو المدرسة تخلو من عنصر مساهماتهم في التربية الخلقية .
ب- يتم تدريس التربية الخلقية من خلال المناهج الدينية والمعلمون الآخرون يعتبرون هذا خارج تخصصهم .
ت- يتم اكتساب المعلم على نحو غير مباشر لقيم سلبية من المعلم غير مقصودة .
ث- لا يقوم المعلم عادة بصياغة أهداف خلقية في تخطيطه للدرس .
ج- المستويات الإشرافية والتوجيهية لا تطالب المعلم بتحقيق أهداف معينة للتربية الخلقية .

٤) **العقبات التي تواجه المدارس ...**

**على سبيل المثـال :** تزايد عدد التلاميذ في الفصل ، كثرة أعباء المعلم داخل المدرسة لا تعطيه الفرصة الكافية للنقاش وتبادل الرأي حول المسائل الأخلاقية والاهتمام المتزايد بإعداد التلاميذ من أجل اجتياز الامتحانات .

كما أن الأنشطة اللا منهجية والتي تعد جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية لا تمارس بجدية .

كما أن المعلم لم يعد في الوقت الحاضر قدوة خلقية أمام التلاميذ ، وخاصة وأن العلاقة بين المعلم والتلميذ يشوبها الكثير من الغموض بسبب الدروس الخصوصية .

٥) **ظهور العديد من المشكلات السلوكية لطلاب المدارس ...**

فهناك مشكلات ترتبط بالعنف وأخرى مرتبطة بالتعدي على لوائح الانتظام في المدرسة وأخرى مرتبطة باللامبالاة وضعف الانتماء ، وغياب الواقع عن أداء بعض الأعمال .

# الفصل الثاني

**حدد مؤتمر تبليسي الأهداف التالية للتربية البيئية :**

١) اكتساب الوعي والحساسية البيئية الشاملة والمشكلات الموحدة .
٢) إدارك الفهم الأساسي للبيئة الشاملة والمشكلات المرتبطة .
٣) إحراز القيم الاجتماعية والشعور القوي نحو الانتماء للبيئة .
٤) إحراز المهارات لحل مشكلات البيئة .
٥) تقويم مقاييس البيئة وبرامج التعليم .
٦) تطوير الإحساس بالمسئولية والطوارئ فيما يتعلق بمشكلات البيئة .

**مبادئ مؤتمر تبليسي لبرنامج التعليم البيئي :**

١) أن يكون التعليم البيئي عملية مستمرة ومتدرجة .
٢) أن يوفر البرنامج الاستمرار والتسلسل المنطقي .
٣) أن يهدف البرنامج إلى زيادة اهتمام الدارس فيما يتعلق بشحذ قدراته ومشاعره نحو البيئة .
٤) أن يربط البرنامج بين العلوم البيولوجية .
٥) أن يفسح البرنامج للدارس فرصة بحث ودراسة المجتمع تحت الظروف الطبيعية .
٦) أن يركز على السلوك وتنميته .
٧) أن يحدد مشكلات البيئة المحلية .
٨) تناول البرنامج بطريقة تسمح للدارس بالقيام بدور نشط في عملية التعلم .
٩) أن يوفر البرنامج الفرص المستمرة لتدريب القادة بهدف تطوير خبراتهم .

**اعتبارات برامج التعليم البيئي في مؤتمر تبليسي :**

١) أن تؤسس على المعرفة العلمية .
٢) أن تحتوي على كل من المشكلات الطبيعية للبيئة
٣) أن تعلم الفرد كيفية صيانة وتحسين البيئة .

**مؤتمر قمة الأرض :**

كان من أهم نتائجه أن يكون من أهداف التعليم الرسمي وغير الرسمي تحقيق وعي بالبيئة وقضاياها وكيفية الحفاظ عليها والتوصيات بإعداد إستراتيجيات على مختلف المستويات التعليمية لتحقيق التكامل بين البيئة والتنمية .

**توصيات مؤتمر قمة الأرض :**

١) إعادة النظر في المناهج بصورة عامة ، ومناهج العلوم والمواد الاجتماعية بصفة خاصة .

٢) الاعتماد عند وضع المناهج وتنفيذها على الظواهر البيئية المحلية الملموسة .

٣) الاهتمام بتنمية الأنماط السلوكية عند الطلاب .

٤) ضرورة إدخال التربية البيئية في برامج إعداد المعلمين .

**الأبعاد الفكرية للدور التربوي في تنمية الوعي البيئي :**

تتضح الأبعاد الفكرية للدور التربوي في تنمية الوعي البيئي من أن قضايا البيئة تعد قضايا إنسانية ، فالإنسان نفسه وراء مشكلات البيئة لأنه المفكر والمخطط والقوة المنفذة ، كما أنه هو الذي يعاني من مشكلاتها آخر الأمر .

١) تقتضي الضرورة العمل على إعداد الإنسان الذي يحترم بيئته ويصونها ويحميها .

٢) ترشيد سلوكيات الإنسان في علاقته بالبيئة بما يعود عليه وعلى المجتمع بالنفع والفائدة ...

أ- مساعدة الإنسان على اكتساب الحساسية البيئية الكلية والمشكلات المرتبطة بها .

ب- المعرفة بالبيئة ودور الإنسان ومسئوليته تجاهها .

ت- اكتساب المهارة والقدرة على مواجهة مشكلات البيئة وحلها .

ث- اكتساب الإنسان للاتجاهات البيئية مثل الرغبة في المشاركة بفاعلية .

ج- تنمية الإحساس بالمسئولية لدى الإنسان تجاه بيئته التي يعيش فيها .

٣) تستطيع الحكومات أن تضع القوانين اللازمة بأقل المستويات السلوكية البيئية الضرورية ، ولكن معظم المشكلات البيئية لا يحلها فقط التشريع .

٤) أن تكون أساليب الوقاية والعلاج سلوكاً واتجاهاً داخل كل فرد في المجتمع .

٥) العلاج يكمن في ترشيد الإنسان والمجتمع أهدافاً وخطة عمل .

٦) تصميم برنامج تربوي للتعليم للحفاظ على البيئة وصيانتها .

✓ يتضح مما سبق أنه يمكن الحفاظ على البيئة بوسائل تشريعية ، وهندسية ، وتخطيطية ، وتكنولوجية ، وعلمية ، ولكن هذه الوسائل مجتمعة لا تكفي إذ لابد من إعداد العنصر البشري لذلك .

**جهود وزارة التربية والتعليم :**

١) إنشاء إدارة للتربية البيئية والسكانية بكل من وزارة التربية والتعليم والمديريات والإدارات التعليمية ...

**وقد نص القرار على أن تقوم الإدارة بالاختصاصات التالية :**

أ- تجميع الدراسات الخاصة بمجال التربية البيئية والسكانية .

ب- تلقي خطة ربع سنوية من المجلس القومي للسكان وجهاز تنظيم الأسرة .

ت- إعداد وعقد برامج ودراسات تدريبية في مجال التربية البيئية .

ث- تخطيط برامج النشاط التقليدي في مجال التربية البيئية .

ج- تحرير نشرة سكانية ربع سنوية عن موضوعات التربية البيئية والسكانية .

ح- إعداد وتصميم الوسائل التعليمية الخاصة بهذا المجال .

خ- تأليف أدلة المناهج وأدلة المعلمين للتربية المدرسية والتربية غير المدرسية .

د- توزيع الكتب والأدلة على مستوى الجمهورية .

ذ- تمثيل الوزارة في المؤتمرات المحلية والدولية في مجال التربية البيئية والسكانية .

ونظراً لأهمية إنشاء هياكل للتربية البيئية والسكانية بالمحليات تم إنشاء إدارة للتربية البيئية والسكانية في كل من المديريات التعليمية بالمحافظات والإدارات التعليمية بالمراكز .

٢) تكوين جماعات التربية البيئية والسكانية في المدارس :

أصدرت وزارة التربية والتعليم نشرة خاصة بتاريخ ١٣ / ١٠ / ١٩٩٦ م بشأن تكوين جماعة للتربية البيئية والسكانية في كل مدرسة ويشرف على هذه الجماعة أحد معلمي العلوم أو الدراسات الاجتماعية أو الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة .

**أهداف جماعات التربية البيئية والسكانية في المدارس :**

أ- تنمية وعي التلاميذ وفهمهم للأمور السكانية والبيئية والمشكلات المرتبطة بها .

ب- تنمية الاتجاهات العقلية والسلوكية لدى التلاميذ المرتبطة بالإنجاب والتكاثر البشري .

ت- إكساب التلاميذ المهارات اللازمة للتخطيط واتخاذ القرارات في مجال القضايا السكانية .

ث- يلاحظ أن أهداف هذه الجماعة تتركز على التربية السكانية أكثر من التربية البيئية .

**الأنشطة التي تقوم بها الجماعة :**

أ- كلمات الصباح في الإذاعة المدرسية .

ب- مسابقات بين التلاميذ في المشكلات البيئية

ت- عقد ندوات لتوعية التلاميذ .

ث- عمل معارض تضم أعمال التلاميذ .

ج- تنظيم رحلات للتعرف على البيئة .

٣) المتابعة الميدانية من خبراء الإدارة العامة للتربية البيئية والسكانية بالوزارة والمديريات والإدارات التعليمية ، وذلك للتعرف على جهود وأنشطة التربية البيئية والسكانية والمعوقات التي تعترض تنفيذها وإصدار النشرات .

٤) إعداد حلقات ودورات تدريبية في مجال التربية البيئية ، بهدف تعميق الوعي لدى العاملين بالتربية والتعليم .

**أهم المتطلبات المقترحة لتفعيل الدور التربوي لرياض الأطفال والحلقة الابتدائية في تنمية الوعي البيئي :**

**أولاً :** أن يسود كل من الروضة والمدرسة الابتدائية مناخ عام تشيع فيه القيم والسلوكيات التي تنمي الوعي البيئي عند الأطفال **عن طريق :**

١) تكوين جماعة التربية البيئية والسكانية .

٢) القيام ببعض الأنشطة التي تساعد في تنمية الوعي البيئي والسكاني :

١) عمل حفلات مدرسية وعروض مسرحية .

٢) عرض أفلام بخطورة تلوث البيئة .

٣) عمل لافتات وملصقات ولوحات .

٤) تحفيظ الأناشيد للتوعية .

٥) تضمين حصص التربية الفنية موضوعات للبيئة

٦) إعداد مجلة حائط لكل فصل .

٧) إعداد بحوث عن مشكلات البيئة .

٨) قص المقالات الخاصة بالبيئة ومشكلاتها .

٩) الاشتراك في معسكرات خاصة للتعرف على البيئة .

١٠) تحديد يوم في السنة – يوم الحفاظ على البيئة

١١) إعداد كلمات في الإذاعة عن البيئة .

١٢) عقد ندوات للتوعية عن البيئة والسكان .

١٣) تقويم السلوكيات الخاطئة للطفل .

١٤) إعداد القصص التي تهدف إلى حماية البيئة .

١٥) العمل على إيجاد حديقة نظيفة .

١٦) عقد اجتماعات بصفة دورية لأولياء الأمور .

٣) الاهتمام بالقدوة من قبل المعلم والإداريين عن طريق :

أ- إزالة ألوان التضارب والتعارض بين الأهداف والسلوكيات .

ب- إقلاع المعلم عن التدخين أمام التلاميذ .

ت- القيام ببعض المجهودات لحماية النباتات والزهور

ث- عدم حرق القمامة يومياً في الصباح .

ج- القيام برحلات لمشاهدة المناظر الطبيعية .

**ثانياً :** إنشاء وظيفة أخصائي تربية بيئية في كل من الروضة والمدرسة .

**ثالثاً :** إنشاء وظيفة موجه للتربية البيئية .

**رابعاً :** تخصيص ميزانية للتربية البيئية .

**خامساً :** ضرورة أن ينص قانون التعليم قبل الجامعي على الوعي البيئي باعتباره هدف من أهداف التعليم .

**سادساً :** ضرورة أن تنص قرارات تطور المناهج على تنمية الوعي البيئي .

**سابعاً :** تزويد المكتبات بالكتيبات المناسبة والقصص المصورة التي تتناول قضايا البيئة .

**ثامناً :** تصميم أغلفة المطبوعات من كتب وكراسات تحتوي على نماذج للحفاظ على البيئة .

**تاسعاً :** تنمية الضمير البيئي الذي يوجه الفرد نحو المحافظة على مصادر البيئة وثرواتها .

**القيم البيئية المناسبة التي يجب إكسابها للطفل :**

١) ترشيد الموارد .

٢) المحافظة على النظافة .

٣) تربية الذوق الفني .

٤) احترام الملكيات العامة .

٥) مكافحة التلوث .

**عاشراً :** ضرورة إدخال مقررات في التربية البيئية ضمن برامج كليات التربية وتضمينها في الدورات التي تعقد للمعلمين والموجهين والنظار ومديري الروضات والمدارس الابتدائية .

# الفصل الثالث

**مفهوم المشاركة المجتمعية :** يقصد بها كافة الإسهامات والمبادرات والجهود التطوعية غير الملزمة سواء أكانت عينية أو مالية التي يقدمها أفراد المجتمع بكافة فئاته ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الأهلية للمساهمة في دعم التعليم وتطويره ولمواجهة بعض قضايا التعليم ومعالجتها .

**أطراف المشاركة المجتمعية :**

١) **القطاع الخاص ورجال الأعمال :** حيث يمتلكون قوة اقتصادية ومالية تساعدهم على تقديم المساعدات وبصفة خاصة المالية
٢) **مؤسسات المجتمع المدني :** كالنقابات العمالية والمهنية والغرف التجارية والأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية بكافة أنواعها
٣) الآباء وأولياء الأمور .
٤) الجامعات ومراكز البحث العلمي وبصفة خاصة كليات التربية .
٥) المؤسسات الإعلامية بكافة أنماطها من الصحافة والإذاعة والتليفزيون .

**المشاكة المجتمعية في نهضة التعليم :**

١) في عصر محمد على وخلفائه ( ١٨٠٥ – ١٨٨٢ ) .
٢) عصر الاحتلال البريطاني ( ١٨٨٢ – ١٩٢٣ ) .
٣) عصر الاستقلال الجزئي ( ١٩٢٣ – ١٩٥٢ ) .

**أولاً : دور المشاركة المجتمعية في عصر محمد على وخلفائه :**

بدأت هذه المشاركة في إنشاء مدارس منذ بدء الوعي القومي في عهد إسماعيل ، فقد قامت الجمعية الخيرية الإسلامية بالأسكندرية بإنشاء مدرسة ودعا الكثيرون إلى الإكثار من المدارس الأهلية حتى تستطيع أن تسهم في نشر التعليم ودفع عجلة التطور السياسي والقومي وقد فتح في عهد إسماعيل ١٢ مدرسة أهلية منها ٤ للبنات وكان من أهم المدارس التي أسسها عدد من الأفراد مدرسة راتب باشا بالأسكندرية وقد تبرع كثير من القادرين ببناء بعض المكاتب ورصدوا الأموال للإنفاق عليها وسلموها لإدارة المكاتب الأهلية ومن هذه المكاتب مكتب خليل أغا بالقاهرة .

ونظراً لأن المدارس التي انشات بالجهود الاهلية في عصر محمد علي وخلفائه قامت على التمويل الذاتي والتبرعات سواء من الأهالي و من الجمعيات الخيرية ولم تسهم الدولة في تمويل ذلك ، فسميت هذه المدارس بالمدارس الأهلية أو المكاتب الأهلية توكيداً لصغتها كمعاهد للتعليم الابتدائي الخارج عن ميزانية الحكومة وقد اقتصرت سياسة إسماعيل المالية أن تقتصر الحكومة في الصرف على المدارس التجهيزية والخصوصية وهي المعاهد التي تعد لها الموظفين أما المدارس الايتادئية وهي معاهد لاتعليم الشعبي التي تهدف لنشر التعليم بين الأهالي فيكون الصرف عليها من الأهالي والأوقاف أي بالمشاركة .

**ثانياً دور المشاركة المجتمعية في عصر الاحتلال البريطاني في ١٨٨٢ – ١٩٢٣ :**

تأثر التعليم في ذلك العهد بكثير من العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية فكان التعليم ميدان من ميادين التي حدث فيها تصارع فيه القوى الوطنية مع سلطات الاحتلال وكان في رد فعل قوي لمواجهة سياسة الاحتلال التعليمية التي هدفت لتضيق الفرص التعليمية وتحديد مجالات التعليم للمصريين وبدأ الأفراد والجماعات يتسابقون لإنشاء المدارس الوطنية الأهلية ليعوضوا النقص الذي قصده الاحتلال .

وقد تناولت المشاركة المجتمعية جميع مراحل التعليم وتنوعت حتى فقات إلى حد كبير جميع الجهود الحكومية في هذا الميدان ، وإذ أنه من خلال العقد الأول من القرن الـ ٢٠ افتتحت المدارس عن طريق بعض الأثرياء والتبرعات العامة والجمعيات الخيرية الإسلامية والقبطية .

**وقد قامت نهضة كبيرة في مجال التعليم بفضل المشاركة المجتمعية يمكن توضيحها فيما يلي :**

١) **جهود الجمعيات الخيرية ( إسلامية أو قبطية ) .**

تكونت هذه الجمعيات في أواخر القرن ١٩ وأوائل القرن الـ ٢٠ نعرض نشر التعليم بين طبقات المجتمع .

وقد قامت بخدمة الفقراء حيث يسرت لهم سبل التعليم مجاناً أو بمصروفات قليلة كانت تحصل من أولياء الأمور القادرين على رسوم قليلة لتعليم أبنائهم .

ومن الجمعيات الإسلامية ، الجمعية الخيرية الإسلامية ، أسسها عبد الله النديم بهدف تربية الناشئة وبث روح المعارف فيهم .

وجمعية التعليم المصرية لتعليم الشبان المصريين وجمعية العروة الوثقى لنشر العلوم والمعارف ومن الجمعيات القبطية جمعية التوفيقية القبطية وجمعية المساعي المشكورة وجمعية الإيمان القبطية وجمعية ثمرة التوفيق وجمعية الإلخاص القبطية .

وقد قامت هذه الجمعيات بجهود وطنية أهلة تعليمية كبيرة لنشر التعليم كرد فعل لسياسة الاحتلال نحو التقييد في التعليم ومسايرة لدستور الوطن القومي المصري وتحقيق رغباته .

٢) **جهود مجالس المديريات :**

يرجع عهد مجالس المديريات بشئون التربية والتعليم في مصر لعام ١٨٨٣ م وكان لها الفضل في نشر التعليم الابتدائي وجعله إجبارياً فيما بعد وإيقاظ وعي قومي لا مركزي وأوضح اهمية عناية السلطات المحلية بشئون التعليم في الأقاليم لتخفيف الأعباء المالية عن السلطات المركزية بفرض ضرائب محلية تعليمية للنهوض بالتعليم وإيجاد التنافس فيما بينها للنهوض بالمستوى العلمي ، وكان الهدف من دفع الضرائب للمجالس أن ينتفع بها دافعها وأغلبهم من القرى ، ورغم أن دفع ٥% من ضرائب من جانب الأهالي فهي تعد خطوة للمشاركة المجتمعية .

٣) **جهود الحزب الوطني سابقاً :**

قاد الحزب الوطني جهوداً رائعة في مجال التعليم كسلاح ناجح في الحركة الوطنية حتى قبل إعلان تأليفه رسمياً ، فقد أبدى مصطفى كامل رغبته في إنشاء مدرسة خاصة ليتلقى فيها الطلبة المبادئ الدينية لبث روح الوطنية بغير تعصب ، ثم أنشأ مدارس ليلية للشعب لتعليم الفقراء والعمال مجاناً ، وبلغ عدد المدارس لتعليم الصناع مجاناً ٤ مدارس في أقسام مختلفة من القاهرة وانتشرت في عواصم القطر لتعليم مختلف الحرف .

٤) **المشاركة المجتمعية في مجال التعليم الفني :**

كان التعليم الفني والمهني في مقدمة انواع التعليم التي أسهمت المشاركة المجتمعية فيها بدور كبير فقد بذلت جهود كبيرة لإنشاء مدارس صناعية للأولاد وطبقة الصناع عن طريق الاستعانة بالمشروعات الداخلية أو أعمال الخير الخاصة .

وهذه المدارس الصناعية كانت مرتبطة بظهور الرأسمالية الوطنية وكانت مرحلة جديدة للتعليم الصناعي تأثر بها إلى حد كبير وكانت عاملاً في نشره واتساعه وهكذا أحدثت المشاركة نهضة كبيرة في مجال التعليم الصناعي .

٥) **إنشاء جامعة اهلية عام ١٩٠٨ :**

بدأت الدعوة لها في مقال كتبه مصطفى كامل في جريدة اللواء ، ظهرت فكرة إنشائها داخل الحزب الوطني ، ونشأت بفضل تبرعات المصريين خاصة الأثرياء اللذين لم يبخلوا عليها بأموالهم لعظم هذا المشروع ، وكان عمل وطني خالص لأن كان معظمهم لا يحتاج لهذه الجامعات لأن بإمكانهم إرسال أبنائهم للتعليم بالخارج وبذلك يكونوا قدموا خدمة لجميع طبقات الشعب . **ورغم محاولات اللورد كرومر بعرقلة المشروع** إلا أن إرادتهم كانت أقوى ونفذ المشروع بنجاح وأعدت خلال عامين وأعد كل ما يلزم لها من أثاث ومكان وفرش وطلبة ، وعنيت واهتمت هذه الجامعات بالمدارس الصناعية والزراعية حيث أهملتها الوزارة إهمالاً تاماً

**أهم العوامل التي أدت إلى تفعيل دور المشاركة المجتمعية في مجال التعليم :**

**أولاً في عصر محمد علي وخلفائه :**

١) **ظهور قادة الفكر والإصلاح :** كان لهؤلاء القادة أثر كبير في نضج الوعي القومي وفضل كبير على حركات الإصلاح القومية والتعليمية ومن أهمهم ..

أ- **علي مبارك :** أكد أن يكون التعليم عاماً بحيث يعم الريف وأوضح أن غرض التربية إكساب الأبناء الأدب وحسن السلوك ليفوز الوطن بثمرة التقدم لأبنائه واتساع دائرة العلوم .

ب- **رفاعة رافع الطهطاوي :** سمي معلم المناهج التعليمية وكان يعتني بالتعليم كطرق للتحديث .

ت- **جمال الدين الأفغاني :** كان من أكبر عوامل ظهور نهضة وطنية وسياسية ، وكان من أهم مظاهرها ظهور الصحف الوطنية مثل جريدة مصر وصحيفة التجارة .

ث- **الشيخ محمد عبده :** طالب بحسن اختيار المعلمين ونظار التعليم فندد بمساوئ التعليم ووضع الكتب الدراسية في اللغة العربية وطالب بإنشاء مدارس ليلية للتعليم الأولي .

٢) **وعي المصلحين بعجز الميزانية** عن تحقيق طموحهم فيما يتصل بالإصلاح التعليمي بسبب إسراف الخديوي إسماعيل والذي أدى لتدهور مالية الدولة وأوقعها في الديون .

٣) **اجتماع مجلس شورى النواب** ويعد هذا الاجتماع نقطة التحول في الإصلاحات التعليمية حيث نادى أعضاءه بضرورة العناية بالتعليم كوسيلة للتربية السياسية للشعب .

**ثانياً : في عصر الاحتلال البريطاني : ( أهم العوامل )**

١) الدعوة التي قام بها قادة الفكر والحركة الوطنية في مصر ، تنبه زعماء الحركة الوطنية أنه لابد من الاعتماد على الذات في نشر التعليم **ومن أهمهم ...**

أ- **مصطفى كامل :** نادى باهمية التعليم وضرورة العناية به والعمل على نشره وإتاحته لجميع الناس وقد قارن بين مصر وأوربا في أهمية العلم ثم دعا إلى إنشاء المدارس الأهلية ، أي : لابد من الاعتماد على النفس وهكذا يكون بالمجهود الأهلي وحث الأغنياء على إنشاء المدارس الأهلية وقد استجاب له المواطنون في الإنفاق عليها .

ب- **محمد فريد :** دعا إلى الإكثار من فتح المدارس الليلية في المدن والقرى لتعليم الصناع والزراع حقوقهم وواجباتهم ، ونفذها الحزب الوطني باسم مدارس الشعب الليلية .

ت- **قاسم أمين :** مسألة التربية عنده اهم المسائل من أجل ذلك تسابقت الهيئات والأحزاب والأفراد لنشر التعليم من هذا المنظور الوطني .

٢) **الوعي بالسياسة التعليمية في عهد الاحتلال :** أدت هذه السياسة لحالة من التأخر والجمود إذا على سياسة تحقق مصالح المحتلين فقط ويضمن استمرار وجودهم وهي سياسة التضييق والحصار والتقييد في الإنفاق وكان للمصريين في كل شيء نصيب بقدر معلوم وكان فلسفة هذا القدر بالقطارة أي قليل **ومن مظاهر ذلك :**

أ- فرض المصروفات على التعليم وخلق الطبقية . ب- نشر اللغة الإنجليزية . ت- إلغاء بعض المدارس .

٣) **الوعي باهداف التعليم الحكومي :** هدف التعليم الحكومي الإعداد للمرحلة التالية أو الإلحاق بالوظائف الحكومية وانحرفت اهدافه من الأهداف القومية للبلاد فقد هدفت المدرسة الابتدائية إلى إعداد فئة محدودة من الأطفال للإلتحاق بالمدارس الثانوية وقد أدى ذلك إلى إيقاظ الوعي الجماهيري وإثارة حماسهم وتفعيل دور المشاركة في التعليم .

**دور المشاركة المجتمعية في مواجهة قضايا التعليم منذ قيام الثورة حتى الآن :**

**١) الجهود الذاتية ومشاركة القطاع الخاص :**

لقد أصبح التعليم خلال التسعينات هو المشروع الأكبر لمصر وأصبح الجميع يشارك في التعليم لأنه أصبح مسئولية قومية للجميع والقطاع الخاص ورجال الأعمال وغيرهم وهذه المسئولية يتضح فيما عرف بمساهمات رجال الأعمال في المشروع القومي لبناء ١٠٠ مدرسة بعد زلزال أكتوبر ١٩٩٢ م حيث بذلك الجهود لتوزيع مصادر التمويل للتعليم وذلك بتشجيع القطاع الخاص ورجال الأعمال على الإسهام فيه ، وقام رجال الأعمال بالتبرع لتجديد وصيانة بعض المدارس .

**٢) مشاركات مجتمعية في محو الأمية :**

**ومن أهم هذه المشروعات :**

١- المشروع التجريبي لمدارس المجتمع .

٢- مدارس الفصل الواحد .

**وإنشاء مشروع لتعليم الفتيات يهدف إلى :**

أ- تأكيد التعاون بين الوزارة والجمعيات الأهلية .

ب- تخفيض نسبة الأمية بين الإناث .

ت- القضاء على ظاهرة التسرب في الابتدائي .

ث- مواجهة مشكلة الانقطاع والإحجام المرتفعة عند الإناث .

ج- توفير فرص التعليم للإناث في البيئات المحرومة من الخدمة التعليمية .

**قامت الوزارة بعدة محاولات لتشجيع المشاركة المجتمعية من خلال النواحي التالية :**

**١) الجمعيات الأهلية :**

**شجعت الوزارة الجمعيات الأهلية للمشاركة في التعليم ، ومن أدوار الجمعيات الأهلية :**

١) الدعم بالخبرات وخاصة في مجال التكوين المهني .

٢) تقديم الدعم المادي للتلميذات باستمرار .

٣) دعم الجمعيات لتوفير المكان المناسب لورشة .

٤) نشر فكرة التعليم ودعم المجتمع ورعاية المدارس .

وتقوم الوزارة مع الجمعيات بالتأكد من صلاحية المكان لإقامة المدرسة وتزويد المدرسة بما تحتاج إليه لنجاح العملية التعليمية .

**٢) تطور دور مراكز الآباء :**

كانت النظرة لمجالس الآباء مجرد واجهة شكلية للديمقراطية تخفي وراءها رغبة في تحصيل اموال من أولياء الأمور ، لكن أصبح دور الآباء واضح في تطوير التعليم ومتابعة تنفيذه جيداً والتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية والاشتراك الفعلي في التطوير من خلال تحويل الأجهزة التي تحتاجها المدرسة وأدوات الوسائل التعليمية وتكنولوجيا المعلومات .

**٣) إنشاء مجالس الأمناء :**

**تتشكل من شخصيات عامة من المجتمع المحيط بالمدرسة كرجال الأعمال والمهندسين والتجار ويهدف إلى :**

أ- ربط المدرسة بالبيئة المحيطة بها .

ب- معاونة المدرسة في القيام بمهامها التربوية .

ت- تقديم المساعدات الفنية للمدرسة .

٤) **عقد دورات تدريبية : أنواع من يتم تدريبهم :**

أ- مديري المديريات التعليمية .
ب- مديري الإدارات التعليمية .
ت- كافة موادر الإدارة الوسطى .
ث- مسئولي وحدات التدريس .

٥) **جعل المشاركة المجتمعية أحد المعايير القومية للتعليم : ومن أهم المعايير والمجالات :**

**المجال الأول :** الشراكة مع الأسر : مشاركة أولياء الأمور في صنع القرار التربوي وإسهامهم في كل شيء .

**المجال الثاني :** تعبئة موارد المجتمع المحلي : استخدام المدرسة للموارد المتاحة في المجتمع ، وتقديم المجتمع المحلي ورجال الأعمال الدعم المادي للمدارس .

**المجال الثالث :** العمل التطوعي : توافر آليات لتنظيم أولياء الأمور لدعم الأنشطة المدرسية .

**المجال الرابع :** العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع : قيام الإدارة التعليمية بشكل دوري بالاتصال بالقطاعات المختلفة بالمجتمع ، تتبنى المؤسسة استراتيجيات تشجع على التواصل مع وسائل الإعلام .

# الفصل الرابع

**مفهوم المجتمع المدني : تعريف ( سعيد بن سعيد العلوي )**

**المجتمع المدني من الناحية السيوسيولوجية :** أنه كل المؤسسات التي تتيح للأفراد التمكن من الخيرات والمنافع العامة دون تدخل أو توسط الحكومة .

**تعريف ( صالح ياسر ) :** هو عبارة عن مجتمع يتألف من مواطنين أحرار لديهم القدرة والاستطاعة على العيش سوياً وبشكل مشترك بحسب القواعد التي اختاروها والتي أصبحت عادات لا يمكن تجاوزها .

**فلسفة المجتمع المدني :**

- تميزت مؤسسات المجتمع المدني بانها مجموعة من المؤسسات والتنظيمات العامة في المجتمع وهي غير حكومية في نظامها وسياستها وتمويلها .
- ويلعب المجتمع دوراً أساسياً في دعم وتحسين رأس المال الاجتماعي من خلال التكاتف والتفاهم المشترك بينه وبين الدولة وفق أسس علمية .
- ويهدف المجتمع المدني بقطاعاته إلى الخير العام وخدمة الأفراد من خلال تبني وتعديل مداخل بعيدة عن المؤسسة السياسية المتمثلة في الدولة .
- والعمل بها يسعى لتحقيق الموائمة والتكيف بين الاحتياجات الاجتماعية والموارد المتاحة .

**وبناء على ما سبق فمؤسسات المجتمع المدني تقوم على :**

تدعيم المشاركة والتفاعل والتنسيق البناء مع مؤسسات الدولة لزيادة قدراتها على التكيف مع الظروف البيئية والعمل على تطوير واستحداث البرامج الفعالة لمواجهة المشكلات المجتمعية وكذلك السعي لجذب اهتمام الجماعات المحرومة والمهمشة والأقليات وذلك من خلال برامج الدعوة والضغط على مراكز اتخاذ القرار في المجتمع وتنظيم الجهود لتحقيق المصالح وتطوير الخدمات ومنها التعليم .

**خصائص المجتمع المدني :**

١) الفعل الإرادي الحر والتطوعي .
٢) المشاركة والتكامل بين الأفراد والجماعات .
٣) التنوع دون صراعات .
٤) المعاملة العادلة بين الأفراد .
٥) تسعى لإرساء مبادئ الضفافية في المجتمع .
٦) لا تخضع إلى السلطة الحكومية وتدخلها .
٧) تهدف إلى خدمة المواطنين سواء بالتعاون مع الحكومة أو بصورة مستقلة .

**مكونات المجتمع المدني :**

**١) الأحزاب السياسية :**

تعد الأحزاب السياسية أولى مكونات المجتمع المدني وإحدى أدواته لتحقيق التنمية السياسية في العصر الحديث ، وقد بدأت تنشأ بشكل أولي منذ قرنين ولم تتطور إلا منذ قرن والأحزاب السياسية هي من أهم آليات المشاركة السياسية ومن أهم أدوات التنشئة السياسية في المجتمعات .

**ويمكن تلخيص الدور التربوي للأحزاب السياسية فيما يلي :**

أ- اشتراك المتخصصين من أعضائها في إعداد المناهج الدراسية وتطويرها .

ب- المساهمة في الحد من مشكلة الأمية وتيسير التعليم الإلزامي المجاني لكل الشعب .

ت- إصدار الصحف والكتيبات والنشرات التي تعالج بعض القضايا التعليمية .

ث- تقديم الدعم المادي لسد نواحي القصور في المنشآت ومستلزمات المدارس .

ج- ويعتبر الحزب الوطني من أكثر الأحزاب السياسية نشاطاً وفعالية في دعم العملية التعليمية .

**٢) النقابات العمالية والمهنية :**

تمثل هذه النقابات أحد اهم الأركان البنائية في منظومة المجتمع المدني ونشأتها لم تكن بشكل عشوائي ولكن تعود للقرن ١٩ عندما بدات حركة التصنيع في التقدم التقني بما أفسح المجال أمام العمال لتنظيم أنفسهم في تشكيلات شبه رسمية تتولى القيام بعمليات التفاوض والمساومة مع أصحاب العمل لتحقيق أكبر قدر من التحسن في حياتهم المهنية والاجتماعية ، وتعد نقابة المهن التعليمية من أبرز النقابات التي تلعب دور كبير في البيئة التربوية حيث من اختصاصاتها بحث سياسة التعليم ومشكلاته ، ومثل نقابة المعلمين في مصر قامت ببذل جهود ذاتية في دراسة الكثير من القضايا التعليمية .

**٣) جماعات المصالح :**

تهدف جماعات المصالح إلى التأثير على عملية صنع السياسة العامة واتخاذ القرارات التي تتفق مع مصالحها من خلال اتباعها أساليب علنية أو غير علنية ، وقد ظهرت في مصر في السبعينات وتمثلت هذه الجماعات في رجال الأعمال التي ارتبطت بسياسة الانفتاح الاقتصادي وساهمت في ظهور أنماط جديدة من التعليم مثل التعليم الخاص للغات ، الشهادات الاجنبية .

ومن هذه الجمعيات أيضاً ، أصحاب المدارس الخاصة ومافيا الدروس الخصوصية وناشرو الكتب الخارجية وتحاول السلطات التنفيذية في الوزارة أن تقف أمام هذه التجمعات وتحجيم وجودها بالقرارات مثال على ذلك قرار تحريم الدروس الخصوصية .

**٤) مجالس الأمناء :**

تعتبر مجالس الأمناء من صيغ ربط المدرسة بالمجتمع ويتم تشكيلها بالتعيين مدربين الشخصيات العامة ورجال الأعمال بهدف تفعيل هذا الربط ومن ادوار مجالس الأمناء التربوية :

المساهمة الفعالة مع إدارة المدرسة في وضع خطة متكاملة لتحقيق أهداف المجلس وتطوير المدرسة .

العمل على دعم العلمية التعليمية وتطويرها وتخدمها بمصادر تمويل غير تقليدية .

التعاون مع إدارة المدرسة في وضع خطة تنفيذية لصيانة المبادي والمرافق الخاصة بالمدرسة .

التعاون في تشجيع الطلبة على الاهتمام بنظافة المدرسة والبيئة المحيطة بها .

**٥) الجمعيات الأهلية :**

**مفهومها :** الإنسان لا يمكنه إشباع حاجاته معتمداً على نفسه فقط بل بالتعاون بين الناس أفراداً وجماعات ، والجمعيات الأهلية قطاع من القطاعات المجتمعي المدني وأكثر قطاعاته تبلوراً .

**تسميات عديدة للجميعات الأهلية :**

١) القطاع الثالث ، في أمريكا على أساس أن الأول الدولة والثاني هو القطاع الخاص .

٢) القطاع الخيري .

٣) القطاع المستقل .القطاع التطوعي .

٤) المنظمات الخاصة التطوعية .

٥) القطاع المعفى من الضرائب .

٦) المنظمات غير الحكومية .

٧) القطاع الأهلي .

**تعريف الجمعيات الأهلية :** هي تنظيم تطوعي غير حكومي غير هادف للربح بغرض تحقيق منفعة خاصة بأعضائها أو منفعة عامة للمجتمع . **تعريف آخر :** هو ملجأ يلوذ به المواطنون الراغبون في حل المشكلات المجتمعية بطريقتهم الخاصة .

**أهداف الجمعيات الأهلية :**

١) **أهداف اجتماعية :** تتمثل في إكساب المواطن المهارات والاتجاهات التي تجعله أكثر قدرة على خدمة المجتمع .
٢) **أهداف إنسانية :** تتمثل في إتاحة الفرصة للفرد للتعبير عما بداخله من رغبات وتحقيق طوحاته وآماله واهتماماته في إطار نوع من الشرعية .
٣) **أهداف تنموية** : تتمثل في المشاركة الفعلية في برامج ومشروعات التنمية لمواجهة الآثار السلبية الناتجة عن سياسات الإصلاح الاقتصادي .
٤) **أهداف تعليمية :** وتتمثل في معالجة القصور المدرسي مثل الرسوب والتسرب وعدم الاستيعاب وقل الأنشطة وذلك من خلال إنشاء مدارس لكل المراحل .
٥) **أهداف سياسية :** تتمثل في تكملة العمل الحكومي من خلال تلبية احتياجات ومطالب السكان لأن الحكومات وحدها غير قادرة على مواجهة هذا الكم من المطالب .
٦) **اهداف اقتصادية :** تتمثل في تنمية القوى البشرية وزيادة كفاءتها للعمل والمشاركة في عملية التنمية وإتاحة فرصة للمواطنين في صنع قرارات حياتهم .
٧) **أهداف صحية :** تتمثل في توفير العديد من أوجه الرعاية الصحية والاجتماعية لكثير من الفئات المحرومة مثل الفقراء والمرأة والمعيلة وأطفال الشوارع .

**المعايير المحددة لعمل الجمعيات الأهلية :**

١) أن تشيكل هذه الجمعيات يستند عادة إلى الإرادة الحرة لأعضائها سواء المؤسسين أو الأعضاء .
٢) أن التنظيم الجماعي للجمعيات الأهلية يميل إلى الإدارة الجماعية .
٣) استناد السلوكيات سواء على مستوى الأفراد أو المنظمة إلى البعد الأخلاقي .
٤) أن يكون للجمعية شكل رسمي مقنن له صفة الدوام .
٥) أن تكون للجمعية خاصة ، أي منفصلة مؤسسياً عن الدولة .
٦) أن تكون غير ربحية .
٧) أن تحكم وتدار ذاتياً .

**وظائف الجمعيات الأهلية :**

**البعد الاجتماعي :** يركز هذا البعد على الصفة الاجتماعية الهادفة لتعزيز العلاقات الإنسانية من أفراد المجتمع وتتمثل وظائف الجمعيات الأهلية وفق هذا البعد في التالي :

١) العمل على تعزيز العمل الجماعي والتعاوني بين أفراد المجتمع في إطار غير رسمي .
٢) تحقيق رغبات بعض الأفراد في مساعدة الآخرين .
٣) تصحيح المفاهيم الدينية من أجل نبذ التعصب والعنف .
٤) العمل على توفير الاحتياجات .
٥) الإسهام في تقديم الخدمات .
٦) إتاحة الفرصة للأفراد في المشاركة في صنع القرار .

**البعد التنموي :** يركز على تحقيق تغييرات مقصودة في الواقع الاجتماعي في كافة النواحي .

**ويتمثل في وظائف الجمعيات وفق هذا البعد فيما يلي :**

أ- العمل على توحيد الجهود في إطار تنظيمي من أجل تطور المجتمع وتنميته .

ب- المشاركة في مشروعات محو الأمية بالتنسيق مع المؤسسات التربوية .

ت- الدخول في منافسات خدمية وتنموية من خلال إنشاء المستشفيات والمراكز الطبية .

ث- العمل على تحسين مستوى الحياة الاقتصادية للأسر ذات الدخل المحدود .

ج- تنظيم برامج تدريبية ومهنية لأفراد المجتمع لإعداد الشباب والفتيات وتأهيلهم .

**الدور التربوي للجمعيات الأهلية :**

توفير فرص تعليمية بديلة للأطفال من سن التعليم واللذين أصبحوا خارج المدرسة النظامية .

توفير الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال فتح فصول عادية ونموذجية للحضانات .

مواجهة الأمية من المنبع عبر دعم التلاميذ المهددين بالحرمان من الفرص التعليمية نتيجة سوء الاحوال الاقتصادية .

تصدي الجمعيات الأهلية لمواجهة الأمية في مصر من خلال فتح فصول لتعليم الكبار .

إدارة وتمويل عدد من المدارس الخاصة المجانية غير المعانة .

دعم المدارس الحكومية القائمة ورفع كفاءة العملية التعليمية بها .

رفع كفاءة المدارس في المناطق الريفية والعشوائية .

توفير فرص وبرامج تعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .